

الذخيرة

أكرم من وادك وكافئه بمودته ولا تأمر بحسن إلا بدأت به ولا تنه عن قبيح إلا بدأت بتركه وإياك والغضب في غير الله صل من قطعك واعف عمن ظلمك وأعط من حرمك لقوله إنها أفضل أخلاق أهل الدنيا لا تكثر الضحك لأن ضحكه كان تبسما لا تمدح بكذب اترك من الأعمال في السر ما لا يجمل بك أن تفعله في العلن واتق كل شيء تخاف فيه التهمة في دينك أو دنياك اقلل طلب الحوائج إلى الناس لأنه يخلق الوجه والحرمة أحسن لأقاربك وأهلك فإن فيه طول أجلك وسعة رزقك قال من سره السعة في الرزق والنساء في الأجل فليصل رحمه والله تعالى يحب الطلق الوجه ويكره العيوس قاله اتق شتم الناس وغيبتهم خذ على يد الظالم وامنعه من ظلمه لقوله من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ومن مشى مع ظالم يعنيه على ظلمه أزل الله قدميه يوم تزل الأقدام اتق اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق وطول الأمل فإنه ينسى الآخرة أنصف الناس في نفسك ولا تستطل عليهم بسططانك اقبل عذر من اعتذر إليك لقوله من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل وزير صاحب مكس وصل من قطعك ولا تكافئه بسوء فعله لقوله إن أسأؤوا فأحسن فإنه لا يزال لك عليهم من الله تعالى يد ظاهرة ارحم المسكين والمضطر والغريب والمحتاج وأعنه ما استطعت احذر البغي ولا تظلم الناس فيقيهم الله منك فما ظلمت أحدا